

## تقييم منهج الرياضيات للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي المادة ومسرفيها في محافظة كربلاء المقدسة

م.د. حيدر صالح مهديي **كاظم الجنابي**

haidersaleh1975@gmail.com

المديرية العامة للتربية كربلاء / متولطة الشهيد محمد

باقر الصدر للبنين

### الملخص

عنوان دراستنا تقييم منهج الرياضيات للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي المادة ومسرفيها في محافظة كربلاء المقدسة وقد هدفت الدراسة الحالية الى تقييم منهج الرياضيات للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة وكان المنهج المناسب لهذه الدراسة هو استخدام المنهج الوصفي، وذلك كونه يتناسب مع اهداف الدراسة اما بخصوص مجتمع وعينة الدراسة تكونت عينة الدراسة من مدرسي مادة الرياضيات للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) حيث تم اختيار (٥٠) مدرساً ومسرفاً بأسلوب العينة العشوائية الطبقية وتم تطبيق الاستبانة عليهم وهي اداة الدراسة حيث قام الباحث بأعداد اداة الدراسة بالاطلاع على مجموعة من الدراسات والادبيات، حيث قام بإعداد استبانة تكون من (٥٠) فقرة ومقسمة على (٥) مجالات تخص الجودة الشاملة، وقام الباحث بعرضها على مجموعة من المختصين في المناهج وكذلك طرائق تدريس الرياضيات وكذلك ذوي الخبرة والحكماء للتحقق من صدقها وثباتها واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية التي تلام منهج البحث لاستخراج النتائج وتبيان من خلال نتائج الدراسة ان معايير الجودة الشاملة قد تحققت في اغلب مجالات المنهج وبنسب متفاوتة وبعد استخراج النتائج وتفسيره قام الباحث بادراج عدداً من التوصيات والمقترحات التي يأمل بالأخذ بها.

الكلمات الافتتاحية: تقييم، الرياضيات، الجودة الشاملة.

**Evaluating the sociology curriculum for the first intermediate grade according to comprehensive quality standards From the point of view the of subject instructors and supervisor In the holy province of Karbala**

**Haider Saleh Mahdi**

**Ministry of Education, General Directorate of Education of the Holy Karbala Governorate**

**Abstract**

The title of our study is evaluating the mathematics curriculum for the third intermediate grade in light of the comprehensive quality standards from the point of view of the subject teachers and their supervisors in the holy Karbala Governorate. The current study aimed to evaluate the mathematics curriculum for the third intermediate grade in light of the comprehensive quality standards. The appropriate method for this study was to use the descriptive method, as it is consistent with the objectives of the study. As for the study community and sample, the study sample consisted of mathematics teachers for the third intermediate grade for the academic (2023–2024), where (50) teachers and supervisors were selected using the stratified random sample method and the questionnaire was applied to them, which is the study tool. The researcher prepared the study tool after reviewing a group of studies and literature, where he prepared a questionnaire consisting of (50) paragraphs and divided into (5) areas related to comprehensive quality. The researcher presented into a group of specialists in curricula and methods of teaching mathematics, as well as those with experience and wisdom to verify its validity and reliability. The researcher used statistical methods that match the research method to extract the results. The results of the study showed that the comprehensive quality standards were achieved in Most areas of the curriculum were examined to varying degrees. After extracting and interpreting the results, the researcher included a number of recommendations and suggestions that he hopes will be adopted.

**Keywords:** Evaluation, Mathematics, Total Quality

**أولاً : التعريف بالبحث****مشكلة البحث : Problem of Research :**

ان التقدم الكبير الذي حصل في الدراسات التربوية وال المجالات العلمية وما حصل في عصرنا من تدفق معرفي هائل وما تبعة من تطور تكنولوجي اظهر حاجة ماسة وكبيره في إعادة النظر في محتوى المناهج الدراسية من حيث إعادة تشكيله او تعديله بمناهج وأنظمة اثبتت تقدمها ونجاحها ( عطية ، ٢٠٠٨ ، ٣٤٤ )

حيث يعد المنهج الدراسي الأساس الذي تعتمد عليه الشعوب في النهوض بمستواها في الرقي والتقدم الإنساني ويتم ذلك من خلال العملية التعليمية الذي يعتبر فيها المنهج أحد المفاصل المهمة

وتعتبر عملية التقويم خطوة مهمة ومكملة للمناهج الحديثة واحدى مراحل تطوير المنهج ( دعمس ، ٢٠١١ ، ٧ ) حيث ان الكتب المدرسية لابد ان توضع لها المعايير التي تتغلب افضل النتائج التي تجعل منها أداة قادرة على بلوغ الأهداف التي وضعت من اجلها وذلك من فحص الكتب المدرسية وتقويمها للحكم على مدى صلاحيتها قبل الاستخدام (اللقاني وعبد الجود ، ١٩٩٠ ، ١٨ ) لذا عمل الباحث على تقويم منهج الرياضيات للصف الثالث متوسط لمعرفة مدى مطابقته لمعايير الجودة الشاملة من خلال الاستناد على معايير علمية دقيقة لتحقيق الفائدة التربوية المنشودة وضمان استمرارية ملائمتها لطبيعة التطورات العلمية والتكنولوجية ، وعلى هذا فقد جاءت هذه الدراسة لتقويم كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة وما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

مامدى توفر معايير الجودة الشاملة في محتوى منهج الرياضيات للصف الثالث متوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومشرفيها في محافظة كربلاء المقدسة؟

**أهمية البحث : Importance of the Research :**

تعد التربية أداة للنهوض بالأفراد والجماعة واساساً في حفظ كيان الامة ، فال التربية تتصل اتصالاً وثيقاً بالحياة وهي عصب البناء الحضاري للأمة ، فهي تهدف إلى إيصال الفرد إلى درجة من الكمال بتمكينه من التكيف مع البيئة المحيطة به بما فيها الاجتماعية والطبيعية ( عطية ، ٢٠٠٩ ، ١٧ )

ويتحقق التربويون على ان المنهج والفعال هو ذلك الذي يخدم الطلبة في حياتهم العملية من خلال تركيزه على قضايا ذات صلة بحياتهم العامة وتمكنهم من العيش في مجتمع متقدم تكنولوجياً ويتميز بسرعة التغيير والتطور، حيث يواجه العالم حالياً المشكلات التي تتطلب مهارات ومهارات تختلف تماماً عما كان سائداً من قبل. ( الخواودة ، ٢٠٠١ ، ١٧٤ )

ان عملية تقويم المناهج عملية مستمرة نتيجة التغيرات المستجدة والمؤثرة على المجتمع وخاصة مناهج الرياضيات كونها تتعلق بدراسة العلاقات البشرية والطبيعية فضلاً عن دورها في تنمية الأنماط السلوكية التي تقيد المتعلم في حياته اليومية.(الجنابي، ٢٠١٨، ٧٣)

ونتيجة لما سبق يشهد العالم اهتماماً متزايداً بالجودة ومعاييرها ولا سيما في ميادين العمل التربوي ويأتي ذلك نتيجة الاقتناع بأن جودة التعليم تكون في معايير محددة وحقيقة تصل في طموحاتها ودقتها إلى درجة توضيح ما يجب تعلمه واكتسابه والمستوى المطلوب (المليص، ٢٠٠٣، ٩)،

ان المقصود بجودة الكتاب المدرسي هو جودة محتويات الكتاب والتحديث المستمر بما يواكب التغيرات المعرفية والتكنولوجية وبما يساعد الطالب على التوجيه الذاتي في دراسته وابحاثه.(عليمات، ٢٠٠٤، ١١٥)

ومما سبق يمكن توضيح أهمية الدراسة الحالية وبالتالي :

- ١- التعرف على مواطن القوه والضعف في منهج الرياضيات للصف الثالث متوسط .
- ٢- المساهمة في تطوير مناهج الرياضيات من اجل الوصول الى تحقيق الأهداف المرجوة في ضوء محك الجودة الشاملة .
- ٣- إمكانية افادة الجهات المتخصصة في بناء المناهج من نتائج الدراسة الحالية في تحسين منهج الرياضيات للصف الثالث المتوسط .

#### **(Research Objectives)**

يهدف البحث الحالي إلى ( تقويم منهج الرياضيات للصف الثالث متوسط وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي المادة ومشرفيها في محافظة كربلاء المقدسة) من خلال الإجابة على السؤال التالي: (مامدى توفر معايير الجودة الشاملة في منهج الرياضيات للصف الثالث متوسط )؟

**حدود البحث :** يقتصر البحث التالي على :

**أ : الحد المكاني :** المدارس المتوسطة في مركز محافظة كربلاء المقدسة .

**ب : الحد الزمني :**

- ١ - كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط للسنة الدراسية (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).
- ٢ - مدرسي ومدرسات منهج الرياضيات في محافظة كربلاء المقدسة/المركز لسنة (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).
- ٣ - المشرفين الاختصاص لمنهج الرياضيات في محافظة كربلاء المقدسة.

#### **(Definitions of Terms)**

**التقويم :** عرفه:

(ابوحرب، ٢٠١١) : "تقوم الشيء أي تعدل واستوى واستقام : اعتدل واستوى" (أبوحرب، ٢٠١١، ٣٩)

(علم، ٢٠٠٩) "عملية منهجية تتطلب جمع بيانات ومعلومات باستخدام أدوات قياس متعددة في ضوء مجموعة من الأهداف المحددة لغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة كيفية يستند إليها في إصدار أحكام". (علم ، ٢٠٠٩ : ٢١) التعريف الاجرائي للتقويم :

هي علية اصدار حكم على منهج الرياضيات للصف الثالث المتوسط من قبل مدرسي المادة ومشريفيها وفق معايير موضعية مسبقاً لتقدير جودة المنهج.

الرياضيات :

يعرفه الباحث اجرائياً: وهو عبارة عن مجموعة من الحقائق والمفاهيم والادلة التي يتناولها منهج الصف الثالث متوسط .

الصف الثالث متوسط :

وهو السنة الثالثة من المرحلة المتوسطة المكونة من ثلاثة صفوف هي الأول والثاني والثالث المتوسط، وتشتمل الدراسة فيها على مواد علمية.(جمهورية العراق، ١٩٨٤: ٨٩)

المعيار : عرفه

(التكريتي واخرون، ٢٠١٠، ) "مقياس لداء عملية الإنتاج معبراً عنها بوحدات كمية محددة لعدد من وحدات المواد الخام او وزن معين او عدد محدد من الساعات الازمة لداء عمل معين"

(التكريتي واخرون ، ٢٠١٠، ٣٣٧: ٢٠١٠)

الجودة الشاملة : عرفها كل من

(علي ، ٢٠٠٥): "هي مجموعة من المعايير والمؤشرات التي ينبغي ان توفر في المنهج والتي تلبي متطلبات سوق العمل ورغبات الطلبة.(علي ، ٢٠٠٥ ، ٩٣٤ )

(خالد، ٢٠٠٦ ) بأنها: "مجموعة من الخصائص والسمات التي تعبر بدقة وشمولية عن مضمون التربية وحالتها بما في ذلك ابعادها المختلفة التي تشمل: المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة و التفاعلات المستمرة والمتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة للمجتمع"(خالد ، ٢٠٠٦: ٢٦)

ثانياً : الاطار النظري والدراسات السابقة

الجودة الشاملة :

لقد برز مفهوم الجودة الشاملة مع التغيرات الكبيرة والانفجار المعرفي الهائل في المفاهيم والطرق والإجراءات والمحتويات وفي مختلف الاتجاهات المعرفية وماصاحبها ذلك من تغيرات على الفرد والمجتمع ، وان عملية انتقال الانسان من مرحلة الى أخرى تتطلب شروطاً وحقائق

متعددة في الحياة واستناداً إلى هذا المفهوم وهو التكيف البشري والتعايش مع المرحلة وتماشياً مع الظروف تم إنشاء نظام الجودة في عام ١٩٤٠ من قبل الباحث الأمريكي أدولف دامنخ الذي كان يطلق عليه اسم إدارة الجودة الشاملة حيث تم نشر مفهوم الجودة الشاملة من قبل الإدارة والأخصائيين وعلماء الهندسة في منتصف عام ١٩٥٠ عندما تم نشر أول مقالة علنية بعد الحرب العالمية الثانية حيث عمل العالم أدولف دامنخ على نقل افكاره الجديدة إلى اليابان والتي كانت تتطلع إلى بناء اقتصادها المدمر. (أبوالنصر، ٢٠٠٨، ٥٧)

### **مبادئ الجودة الشاملة :**

اختفت الأدبيات والمؤلفات في الفصل بين المبادئ والأسس للجودة الشاملة ، وما بين مركباتها التي تقوم عليها فهناك البعض من فصل بين المبادئ و المركبات وهناك من جعل المبادئ هي المركبات للجودة. ويرى الصليبي ( ٢٠٠٨ ) أن مبادئ الجودة الشاملة تشتمل على ما يلي:

١. ثقافة الجهة التعليمية فنجاح الجودة يعتمد بشكل أساسي على زرع ثقافة منظمة تتسم فيها القيم والاتجاهات السائدة في الجهة التعليمية.
٢. المشاركة والتكمين فمشاركة جميع العاملين في الجهة التعليمية للعمل على تحسين الخدمات والمنتجات مبدأ أساسي من مبادئ الجودة.
- ٣ . تدريب العاملين تدريباً مكثفاً لإكسابهم المهارات والمعارف اللازمة لتحقيق الجودة.
- ٤ . التزام الإدارة العليا بالجودة فهي تقوم بدور قيادي للعمل على تنسيق الجهود وتوحيدها وتحقيق أهداف الجهة التعليمية.
- ٥ . التركيز على العملاء ورضائهم على الخدمات والمنتجات المقدمة لهم.

### **فوائد الجودة في التعليم :**

- ١- تلبية متطلبات التلاميذ وأولياء أمورهم والمجتمع .
  - ٢- رفع مستوى التلاميذ في جميع النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية والروحية.
  - ٣- التحكم في شكاوى ومشاكل التلاميذ وأولياء أمورهم وتقليلها وتطوير الحلول المناسبة لها.
  - ٤- رفع الكفاءة التربوية ورفع مستوى الأداء لجميع المدراء والمعلمين والعاملين في المؤسسة التربوية .
  - ٥- مراقبة تطوير النظام الإداري في الدارس وتحديد الأدوار والمسؤوليات الدقيقة للعاملين .
- ( سالم ، ٢٠٠٧ ، ٨٤ )

**الجودة الشاملة وعناصر النظام التعليمي** : من المعروف أن التعليم له مدخلات وعمليات ومخرجات وهذا يعني أن له عناصر تتداخل التأثير والتأثير فيما بينها وترتبط اثارها على مخرجات النظام التعليمي واهم الناصر التي يجب ان تتصف بالجودة هي:

١ - جودة اهداف التعليم

٢ - جودة المحتوى التعليمي

٣ - جودة المعلمين

٤ - جودة طرائق التدريس

٥ - جودة الطالب

٦ - جودة المباني والتجهيزات المدرسية

وما يهمنا من هذا هو جودة المحتوى الدراسي

#### **معايير جودة محتوى المادة الدراسية**

لكي تتمتع المادة الدراسية بالجودة يجب ان تتصف بالتالي:

١ - يجب ان يكون محتوى المادة الدراسية مسايراً لتطورات العصر.

٢ - يجب ان تكون منظمة بطريقة تستهوي ميول الدارسين وتشجعه على التواصل العلمي.

٣ - يجب ان تتصف بالشمول من حيث الخبرات والمهارات والقيم.

٤ - ان يكون محتواها مرتب ترتيباً منطقياً.

٥ - ان تساعد الطلبة على فهم الواقع وتحتوي على خبرات وأنشطة متعددة. (عطية، ٢٠٠٩،

(١٣٦،

#### **الدراسات السابقة :**

دراسة كلوسينكي (Klocinsky, 2000) (تقدير عوامل ومعايير النجاح والفشل في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية)

هدفت الدراسة الى تحديد مدى الإخفاق والنجاح في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية ، وشملت عينة الدراسة على (١٨٤) مؤسسة تعلمية ، وقد اعتمد الباحث الاستبانة أداة لبحثه وزوّدت على شكل أسئلة مفتوحة على الجامعات والكليات الالية والحكومية.

وخلصت الدراسة الى ان عدد من الكليات والجامعات التي تطبق الجودة الشاملة زاد ما بين عام (١٩٩١) و(١٩٩٦) ووجد الباحث ان معظم الكليات التي تمت زيارتها عام (١٩٩١) ما زالت مستمرة في تطبيق الجودة الشاملة وانها تشجع على اتباع أسس الجودة الشاملة في عملياتها الادارية وخدماتها و٥٧٪ منها اكدت على انها واجهت المعوقات في تطبيق أسس إدارة الجودة الشاملة (Klocimski: 2000, 89)

دراسة الموسوي (٢٠١١) : "تقدير كتب الجغرافية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة" هدفت الدراسة الى تقدير منهج الجغرافية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة حيث أجريت الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد ، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي في الدراسة وكانت عينة الدراسة (٢١٢) معلماً ومدرساً ، وقد استخدم الباحث الوسط المرجح

وزن النسبة المئوية في استخراج النتائج وتظهر نتائج الدراسة ان كتاب الجغرافية للصف الرابع الابدي قد حققت نسبة (٦١٪) نت معيار الجودة في مجال التقنيات وهذا يعني انها لم تستوفي معيار الجودة ، وان كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الابدي حقق (٨٠٪) من معايير الجودة من معايير الجودة وهذا يعني انه حقق جزء من معايير الجودة . (الموسوي ٢٠١١، ٩٥)

**دراسة الشباني (٢٠١٢):** تقويم كتب علم الاحياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة" أجريت هذه الدراسة في كلية التربية /جامعة القادسية، وقد هدفت الدراسة الى تقويم كتب الاحياء في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة حيث بلغت عينة البحث (٣) مشرفين و(١٤) مدرساً، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في إجراءاتها حيث اعتمدت الاستبانة أداة لجمع المعلومات والبيانات ، وقد استعملت معادلة هوليستي فقط لمعرفة نسب الاتفاق بين المحللين، وقد وجدت الدراسة ان اغلب كتب الاحياء في المرحلة الثانوية كانت بمستوى جيد اما كتاب الاحياء للصف الثالث المتوسط كان اكثرا تحقيقاً لمعايير الجودة الشاملة من كتاب علم الاحياء الأخرى، اما كتب الثالث المتوسط والخامس العلمي هي الأقل تحقيقاً لمعايير الجودة الشاملة.

**دراسة العرش والربيعي (٢٠١٦) :** "تقويم محتوى كتاب الجغرافية للصف الأول متوسط في ضوء معايير ضمان الجودة الامريكية" وقد هدف البحث الى تقويم محتوى كتاب الجغرافية للصف الأول متوسط في ضوء معايير الجودة الامريكية وقد أقيمت الدراسة في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية وقد اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي في دراسته باستخدام أسلوب تحليل المحتوى ، وقد اعتمدت الباحثة على معايير الجودة لولاية اوهايو الامريكية وقد تأكّدت الباحثة من صدقها وثباتها. وقد أظهرت نتائج البحث ان هناك (٤٨٠) فكرة في كتاب الجغرافية العامة لا تتوفر فيها المعايير ، و(١٦٠) فكرة تتوفّر فيها المعايير وان هناك (٢٧) معياراً يتضمنها محتوى الكتاب و(٢١) معياراً لم يتضمنها ، وقد اوصت الباحثة بضرورة تطوير الكتب المنهجية.

#### جوانب الإلقاء من الدراسات السابقة :

- ١- تحديد وبناء خلفية نظرية تتعلق بمتغيرات الدراسة ، والمنهج المدرسي ، وтقويم المنهج المدرسي ، ومعايير جودة الكتاب المدرس.
- ٢- اختبار الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.
- ٣- اعداد أداة البحث وتطبيقاتها على عينة الدراسة.
- ٤- زوّدت الباحث بالعديد من المصادر الأخرى التي رجع اليها لباحث.

#### ثالثاً : المنهجية البحث وإجراءاته :

**منهج البحث:** استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب للدراسة الحالية .

**مجتمع البحث وعينته :****مجتمع البحث :**

تألف مجتمع بحثاً الحالي من مدرسي مادة الرياضيات للصف الثالث متوسط في مركز محافظة كربلاء المقدسة للسنة الدراسية (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

**عينة البحث :**

اختار الباحث عينة عشوائية مقدارها (٦٠) مدرساً ومدرسه ومشروفاً موزعين على مدارس كربلاء المقدسة حيث استخدم الباحث (١٠) مدرسين كعينة استطلاعية اولية، ثم قام الباحث بتطبيق الاستبانة على (٤٠) مدرساً ومدرسه موزعين على مدارس مختلفة في مركز محافظة كربلاء المقدسة.

**اداة البحث :**

بعد اطلاع الباحث على مجموعة من الدراسات والادبيات في مجال تقويم المناهج وفق مبادئ الجودة الشاملة حيث قام الباحث بأعداد اداة البحث وهي عبارة عن استبانة مكونة من (٥٠) فقرة مقسمة على (٥) وكل مجال يحتوي على (١٠) فقرات وهي.

١- مجال الأهداف

٢- مجال محتوى الكتاب

٣- مجال لغة الكتاب

٤- مجال الإخراج الفني للكتاب

٥- مجال التقويم

**صدق الأداة :**

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الاساتذة في تخصص العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس لأبداء آرائهم في مدى ملائمة فقرات الاستبانة لتقويم مدى ملائمة منهج الرياضيات للصف الثالث متوسط لمبادئ الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المادة ومشريفتها في محافظة كربلاء المقدسة ، ورفض الفقرات الغير مناسبة او اجراء التعديل المناسب ان تطلب ذلك وصلاحية البديل وعددتها المستخدمة لأغراض هذه الدراسة، حيث تم استبعاد خمس فقرات من المقياس وذلك لحصولها نسبة اتفاق اقل من ٨٠ %، لعدم ملائمتها اهداف الدراسة ونتيجة لذلك اصبح مقياس البحث بصورته النهائية يتكون من (٥٠) فقرة مقسم على خمس مجالات.

ثبات

الاداة :

يتصف الاختبار الجيد بالثبات ، والاختبار الثابت هو ذلك الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة اونفس النتائج اذا طبق اكثراً من مرة في ظروف مماثلة ، ولعرض التأكيد من ثبات الاداة اعتمد الباحث على طريقة التجزئة النصفية وذلك لضيق الوقت وتقليل الجهد وعدم توفر ظروف ملائمة لإعادة توزيع الاداة ، فقد جزء الباحث فقرات الاداة الى (فردي وزوجي ) وباستخدام معامل الارتباط بيرسون لاجداد ثبات الاداة وباستخدام معادلة سبيرمان - برانون التصحيحية لتصحيح ثبات الاختبار بين النصفين لكونها الادق بين المعادلات التصحيحية ، حيث بلغ الثبات النهائي للاداة (٠,٧٦) وهو معامل ثبات جيد، وكما يراه (منصور ، ٢٠٠٥ ، ٧٤) "أنه يستحسن تقسيم فقرات الاختبار الى فردي وزوجي فتعتبر الاسئلة الفردية صورة ، والاسئلة الزوجية صورة اخرى وبذلك نضمن قدر الامكان تعادل المستوى بين الصورتين .

**الوسائل الإحصائية :** استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية لتحقيق الصدق الظاهري للمحكمين والوسط المرجح والوزن المئوي لتفسير النتائج .

**إجراءات البحث :**

بعد التأكيد من صدق الاداة وثباتها قام الباحث بالإجراءات الآتية :

- ١ - اعداداً الاداة بصورةها النهائية .
- ٢ - اخذ الموافقات الرسمية بتطبيق الاداة .
- ٣ - توزيع الاداة على عينة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني (٢٠٢٣ - ٢٠٢٠)
- ٤ - جمع البيانات وتقييغها في جداول خاصة من اجل معالجتها احصائياً .
- ٥ - استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها وتقديم التوصيات

**رابعاً: عرض وتحليل النتائج:**

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء هدف الدراسة لذا قام الباحث بالاتي:

- ١ - حساب تكرارات إجابات عينة الدراسة (٥٠) مدرساً ومشرفاً ، الذين أجابوا على فقرات استبيان تقويم منهج الرياضيات وفق مبادئ الجودة الشاملة الذي قدمه لهم الباحث .
- ٢ - تعد الفقرة ذات مشكلة حقيقة في تقويم منهج الرياضيات ومقبولة تربوياً اذ كان وزنها النسبي اكثراً من (٢).
- ٣ - تم حساب الوسط المرجح والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبيان .
- ٤ - تم تفسير كل مجال على حدة بصور كافية وهي كالاتي.

## اولاً : مجال الأهداف

جدول رقم (١)

النوع	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الغرض	النوع
١	٧٦,٦٦	٢,٣	تتمي اتجاهات ايجابية نحو منهج الرياضيات	
٢	٧٧,٣٠	٢,٣٢	نفق الاهداف المرسومة في الكتاب مع الاهداف العامة الواردة في خطة المنهج	
٣	٧٩	٢,٣٧	تراعي شمولية الاهداف للمجالات العقلية والانفعالية والنفسحركية بشكل متوازن	
٤	٧٧	٢,٢٥	تدرج من العمومية الى الخاصة	
٥	٧٠	٢,١	تمنح الطالبة الفرصة للتعبير عن افكارهم .	
٦	٧٣,٣٣	٢,٢	الاهداف مرنة وقابلة للتعديل	
٧	٧٥,٧٠	٢,٢٧	تراعي متطلبات المرحلة الدراسية	
٨	٧١,٧٠	٢,١٥	تمنح مبدأ التربية المستمرة	
٩	٧٢,٣٠	٢,١٨	تعمل على تهيئة الطلبة لمواقف الحياة المختلفة	
١٠	٧٠,٦٦	٢,١٢	ينمي الكتاب مظاهر التفكير المختلفة عند الطلبة	

يتضح من جدول (١) ان نسبة مجال الأهداف جميعها متحققة تراوحت نسبة الوسط الحسابي بين (٢,٣ - ٢,١٢) اما اوزانها المئوية فقد تراوحت بين (٧٠,٦٦ - ٧٦,٦٦) ، وتشير النتائج الى ان مجال الأهداف متحقق وهذا يدل على خبرة مؤلفي كتاب مادة الرياضيات فهم ينظرون الى أهمية الأهداف ومدى تحقيقها باعتبارها من الأمور الأساسية في المنهج الدراسي.

## ثانياً : مجال محتوى الكتاب

جدول رقم (٢)

النوع	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الغرض	النوع
١	٨٢,٣٣	٢,٤٧	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلبة	
٢	٨٠	٢,٣	يناسب المحتوى عدد الحصص المخصصة للتدريس	
٣	٧٦,٧٠	٢,٤	يتميز المحتوى بالحداثة العلمية	
٤	٧٧,٣٣	٢,٣٠	يواري المحتوى بين المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية .	
٥	٧٤	٢,٢٠	يوانز المحتوى بين الانشطة الصافية وغير الصافية	
٦	٧٥,٧٠	٢,٣٠	يتصف بالدقة في اختيار الموضوعات المناسبة للمرحلة	
٧	٧١,٧٠	٢,١٥	يراعي تسلسل المعلومات وترتيبها	
٨	٧٣,٣٣	٢,٢	يربط المحتوى مع محتويات الكتب الأخرى ذات الصلة	
٩	٧٥	٢,٢٥	يقدر جهود العلماء والمبدعين من المسلمين العرب	
١٠	٧٢,٣٣	٢,١٧	يقدم المحتوى ملخصات تساعد الطالب على تذكر المادة والربط بين عناصرها	

يتضح من خلال جدول (٢) ان جميع فقرات المحتوى متحققة حيث تراوحت اوسطها بين (٢,١٧ - ٢,٤٧) اما وزنها المئوي فقد تراوح بين (٧٢,٣٣ - ٨٢,٣٣) وهذا يعني ان محتوى الكتاب مادة الرياضيات كان معد بشكل جيد ومراعي الفروق الفردية بين الطلبة في محتواه.

### ثالثاً : مجال لغة الكتاب

جدول رقم (٣)

الفرقة	ت	الوسط المرجح	الوزن المئوي
وضوح لغة الكتاب	١	٢,٤٥	٨١,٦٦
مراجعة لغة الكتاب للمفاهيم الرياضية	٢	٢,٣٥	٧٨,٣٣
احتواء الكتاب على الرموز الاشكال الرياضية	٣	٢,٣٥	٧٨,٣٣
تفسير الكتاب للرموز والاشكال الرياضية بلغة واضحة	٤	٢,٤٥	٨١,٦٦
استخدام المصطلحات الملائمة للمفهوم الرياضي	٥	٢,٣٥	٧٨,٣٣
تساعد الطلبة على تعلمهم لمهارات اجرائية	٦	٢,١٢	٧٠,٧٠
تعمل على فهم واستيعاب للرموز	٧	٢,٣٠	٧٢,٣٣
تجنب الايجاز المؤدي الى الغموض	٨	٢,٣٠	٧٢,٣٣
تساعد الطلبة على اكتساب مهارات كتابية	٩	٢,١٢	٧٠,٧٠
تهتم لغة الكتاب بعلامات الترقيم	١٠	٢,٣٥	٧٨,٣٣

يتضح من خلال جدول (٣) ان جميع فقرات اللغة متحققة حيث تراوحت اوسطها بين (٢,٤٥ - ٢,٣٥) اما وزنها المئوي فقد تراوح بين (٧٨,٣٣ - ٨١,٦٦) ، من خلال هذا يدل على ان لغة الكتاب مناسبة لمستوى الطلبة .

### رابعاً : مجال الإخراج الفني للكتاب

جدول رقم (٤)

الفرقة	ت	الوسط المرجح	الوزن المئوي
احتواء الصفحة الاولى منه على العنوان واسماء المؤلفين	١	٢,٤	٨٠
يتضمن رقم الطبعة وسنة الطبع	٢	٢,٤٠	٨٠,٧٠
يتميز الكتاب بشكل جذاب	٣	٢,٣٠	٧٥
تنظيم فصول الكتاب وابوابه	٤	٢,٣٧	٧٩
تنميص صفحات الكتاب بالتنظيم	٥	٢,٣٢	٧٧,٣٠
تصف الوان الكتاب بلون واحد	٦	٢,٣	٧٦,٧٠
المناسبة المسافة بين الاسطر والكلمات	٧	٢,٢	٧٣,٣٠
يتصف بمتانة التجايد	٨	٢,١	٧٠
تحتوي على قائمة المحتويات	٩	٢,٢٠	٧٤
المناسبة طول الكتاب وعرضة وسمكة لطلبة هذه المرحلة	١٠	٢,١٧	٧٢,٣٣

يتضح من خلال جدول (٤) ان فقرات مجال الإخراج الفني للكتاب متحققة حيث تراوحت اوسطها بين (٢,١٧ - ٢,٤) اما وزنها المئوي فقد تراوح بين (٧٢,٣٣ - ٨٠) ، ويدل هذا ان الإخراج الفني للكتاب كان جيد ومتناقض مع طبيعة المادة والبيئة التعليمية والمرحلة الدراسية.

#### خامساً : مجال التقويم

#### جدول رقم (٥)

النقطة	الفقرة	الوصف	الوزن المئوي	الوسط المرجح
١	تدرج في الصعوبة		٨٠	٢,٤
٢	تتوفر أسئلة في نهاية كل فصل		٧٥	٢,٢٥
٣	ت تكون من فقرات اختبارات استنتاجية		٧٧,٣٠	٢,٣٠
٤	تميي حب الاستطلاع والمعرفة لدى الطالبة		٧٥,٧٠	٢,٢٧
٥	تتيح فرصة المناقشة وابداء الرأي		٧٨,٣٠	٢,٤٠
٦	تضمن أسئلة التقويم الذاتي		٧٦,٧٠	٢,٣
٧	تتوفر في الكتاب تدريبات تساعد الطالبة على مراجعة الافكار والنقط	الرئيسية	٦٦,٧٠	٢,٢
٨	الأسئلة دقيقة ومصاغة بلغة سليمة		٧٣,٣٣	٢,٢٠
٩	تقيس مستويات عليا من التفكير		٧٤	٢,١٥
١٠	تساعد في ترسیخ الادة في ذهن الطالب		٧٠,٦٦	٢,١٢

يتضح من خلال جدول (٥) ان مجال التقويم تراوحت اوسطه الحسابية بين (٢,١٢ - ٢,٤) وزن مئوي بين (٧٤ - ٨٠) وتشير النتائج الى ان جميع فرات مجال التقويم متحققة ولكن بنسب متفاوتة وهذا يدل ان أسئلة الكتاب شاملة للمادة الدراسية ومحققة للأهداف والمحظى وتنمي جميع المجالات.

#### خامساً: الاستنتاجات والتوصيات والمقترنات

#### الاستنتاجات

١. قلة الأنشطة المصاحبة في كل فصل من فصول الكتاب المنهجي لمادة الرياضيات للصف الثالث المتوسط.
٢. لغة الكتاب واضحة وخلالية من الغموض وكذلك الرموز وتفسيرها والاشكال والمفاهيم المتعلقة بها.
٣. ان أسئلة الكتاب تشير دافعية الطلبة للتعلم مما يؤدي الى تحفيز الطالب وبالتالي فانه يساعد على الاستكشاف والاستقصاء من خلال زيادة الدافعية لديه.
٤. ان اغلب المعلمين يستخدمون الطريقة التقليدية في عرض المادة الدراسية وهذا وبالتالي يبين لنا الاهتمام بطرق التدريس والاساليب الجديدة وخصوصا ان هذا المجال في تطور ونمو مستمر .

٥. ان محتوى الكتاب يراعي اخلاقيات العلم والقيم العلمية واهمية الرياضيات في كافة مفاصيل الحياة والتطبيقات الحياتية للرياضيات وعلى جميع الاصعدة.

#### **النوصيات**

١. تشكيل لجنة من المؤلفين في جميع التخصصات عند تأليف الكتاب المدرسي والاهتمام بمعايير الجودة الشاملة.

٢. العمل على وضع دورات تأهيلية للمدرسين والمدرسات في طرائق التدريس الحديثة وكذلك الوسائل التعليمية والبرامج الابداعية للطلبة من اجل تنمية الافكار العلمية والاساليب المنطقية.

٣. مواكبة المدرسين والمدرسات لاتجاهات الحديثة في التدريس ومواكبة التطور والانفجار المعرفي والمعلوماتي حول العالم.

٤. مطالبة المشرفين والمشرفات على متابعة الخطط اليومية وزيارة المدرسين والمدرسات لتقدير تدريسيهم وملاحظة النمو في اساليب وطرق واستراتيجيات تدريسيهم.

٥. ان تكون الامتحانات والاختبارات حافزا لعملية التعلم ولا يكون الهدف منها هو تمرين الطلاب من مرحلة الى أخرى بل يجب ان تكون عملية تقويمية تقييمية.

#### **المقترحات**

استكمالاً لهذه الدراسة اقترح الباحث اجراء دراسات تهدف الى :

١. اجراء دراسة لمعايير الجودة في كتب مواد الرياضيات للمراحل المختلفة وربطها بالمراحل اللاحقة والسابقة من اجل ان تكون سلسلة متربطة.

٢. اجراء دراسة لتقييم مدرسين ومدرسات الرياضيات في المراحل المختلفة وفق المعايير للجودة الشاملة

٣. اجراء دراسة لمدى تمكن واستيعاب وتحقيق الجودة الشاملة الدراسية للطلاب.

#### **المصادر**

١- أبو النصر، مدحت (٢٠٠٨) ، **اساسيات إدارة الجودة الشاملة** ، ط١، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر.

٢- أبو حرب ، يحيى حسين (٢٠١١) ، **توجهات في المنهج التربوي** (فلسفته ، انواعه ، معوقاته ، تصميمه ، نماذج تجربته ، تقويمه ، تطويره) مكتبة الفلاح ، مصر .

٣- التكريتي (٢٠١٠)، إسماعيل يحيى واخرون ، **الجودة الشاملة في التعليم** ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن.

٤- جمهورية العراق(١٩٨٤) ، **نظام المدارس الثانوية** ، مطبعة وزارة التربية ، العراق.

- ٥- الجنابي ، حيدر صالح مهدي (٢٠١٨) : *أثر استراتيجية (paksa) في التحصيل ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم جامعة بغداد ، العراق .
- ٦- خالد ، نزيه (٢٠٠٦) ، *الجودة في الادارة التربوية والمدرسة والاسراف التربوي* ، دار أسماء ، الأردن .
- ٧- الخوالدة ، محمد محمود (٢٠٠٧) ، *أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي* ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الأردن .
- ٨- دعمس ، مصطفى نمر (٢٠١١) ، *استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة* ، دار المسيرة ، الأردن .
- ٩- سالم ، رائد خليل (٢٠٠٧) ، *تطوير المناهج التربوية* ، ط١ ، دار اجنادين للنشر والتوزيع ، الأردن .
- ١٠- سليمان ، يحيى عطية ونافع سعيد عبد (٢٠٠١) ، *تعليم الدراسات الاجتماعية* ، ط٢ ، دار التعليم ، دبي .
- ١١- الشباني ، رواه مردان فلح (٢٠١٢) ، *تقويم كتب علم الاحياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القadesia.العراق .
- ١٢- الصليبي ، محمود عبد (٢٠٠٧) ، *الجودة الشاملة وانماط القيادة التربوية وفقاً لنظرية هيرسي وبلانشارد وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي لمعلميهم وادائهم* ، دار الحافظ ،الأردن .
- ١٣- العرش والريعي ، حيدر حاتم وعدراء باسم (٢٠١٦) ، *تقويم محتوى كتاب الجغرافية الأول متوسط في ضوء معايير ضمان جودة التعليم الامريكية* ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية ، جامعة بابل ، العدد ٢٥ .
- ١٤- عطية ، محسن علي (٢٠٠٨) ، *الجودة الشاملة والمنهج* ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،الأردن .
- ١٥- عطية ، محسن علي (٢٠٠٩) ، *الجودة الشاملة والجديدة في التدريس* ، دار الصفاء ،الأردن .
- ١٦- علام ، صلاح الدين (٢٠٠٩) ، *القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية* ، دار المسيرة ،الأردن .
- ١٧- علي ، عبدالله احمد (٢٠٠٥) ، *تطوير المنهج ومبادئ التجارة في المدارس الثانوية التجارية في ضوء معايير الجودة الشاملة للمنهج وقياس فاعليته* ، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي السابع عشر مناهج تعليم .

- ١٨ - عليمات، صالح (٢٠٠٤)، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية دار الشروق للنشر، الأردن .
- ١٩ - اللقاني وابو سنينة ، احمد حسين وعوده عبد الجود ( ١٩٩٩ ) ، **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية** ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن.
- ٢٠ - المليص ،سعید بن محمد ( ٢٠٠٣ ) ، **معايير ضبط الجودة والخطوة المشتركة لتطوير المناهج والتعليم** ، مكتبة التربية العربية لدول الخليج العربي ، المملكة العربية السعودية.
- ٢١ - الموسوي ، علي يوسف عيسى ( ٢٠١١ ) ، **تقسيم كتب الجغرافية للمرحلة الإعدادية في ضوء معيار الجودة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد . العراق
- 22-KIOCINSKI ,John Robert 2000 , **Evaluation of success and failer factors and criteria in implemton of total quality management principles** Admipstration at selected in stitution of higher education.